

اللباب في علل البناء والإعراب

فالأصلُ أَمَسْتُ وأَمَسَى فحذفت الألفُ من اللفظِ الأوَّلِ لسكونها وسكونِ التَّاءِ بعدها
فَلَمَّـا اضْطُرَّ عادَ إلى الأصلِ وهو الياءُ ولم يتركها متحركةً لأنَّـ حَكَـمَـها عندَ ذلك
القلبُ فأبدلَـها جيمًا ليمَّكِنه النطقُ بها فجمعَ بينَ أمرين .
أحدهما تركِ النطقِ بالياءِ المتحركةِ مع ما يقتضي قلبَـها .
وثانيهما الإتيانُ بحرفٍ من جنسِ رويَّ القصيدة ولا يلزم تغييرُـه .
فصل .

في إبدالِ اللَّامِ .
قد أُبْدِلَتْ في أُصِيلَ والأصلُ أُصِيلان وإِنَّـما جازَ ذلكَ لقربِ مَخْرَجِـها والمكِبُّـرُ منه
أَصْلان والواحدُ أُصِيل ل مثل رَغِيف ورُغْفان وفيه أقوالٌ قد ذُكِرَتْ في بابِ التصغيرِ
فَأَمَّـا إبدالُ لامِ التعريفِ إلى جنسِ الحرفِ بسببِ الإدغامِ فيُذَكَّرُ في بابِ الإدغامِ .
فصل .

إذا أردتَ أنْ تَزِنَ الكلمةَ بعد الإبدالِ ففيه قولان .
أحدهما أنْـكَ تُعِيدُـها إلى الأصلِ ثم تزنُـها على ذلك